Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تحت حكمه.. أو السيدة عائشة كانت متزوجة منه؟ وهذا ما لا نستطيع أن نجزم فيه برأى.

لكن أين الحقيقة؟!

إن السؤال الذى يمكن طرحه هنا - فى محاولة الى الحقيقة - هو: هل جثمان السيدة عائشة رضى الله عنها من المؤكد أنه دفن فى مصر؟

بعض الباحثين، يقول: إنه فى مصر فى العصور الوسطى - وفى أيام الفاطميين بالذات - حدث ما يعرف باسم «مشاهد الرؤيا». أو «أضرحة الرؤيا». وهى مشاهد وأضرحة كان يلجأ إليها فى أوقات المحن والحروب والكوارث. فبعض الصالحين كان يرى رؤية لقطب من أقطاب آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أولولى من أولياء الله الصالحين، فيصحو ليبنى له ضريحًا، كى يذهب إليه الناس وتدعو الله عنده، أن يزيل الغمة، ويكشف البلاء».

فهل مشهد السيدة عائشة رضى الله عنها من مشاهد أو أضرحة الرؤيا؟!

الواقع أنه ليس كذلك، فجسدها الطاهر مدفون فى تلك البقعة المباركة من أرض مصر، منذ ما يزيد عن ألف عام. وبالطبع، فنحن لا نلقى الكلام على علاته، ولنترك المصادر تتحدث:

* شمس الدين بن محمد الزيات فى كتابه «الكواكب السيارة فى ترتيب الزيارة فى القرافتين الكبرى والصغرى». وهو خير من ألف فى أعلام القرافتين الكبرى والصغرى. يقول عند الحديث عن السيدة عائشة:

«... وأصح ما بالحومة، مشهد السيدة عائشة، لها نسب متصل بالإمام الحسين بن الإمام على بن أبى طالب».

* الإمام الشعرانى يقول عن السيدة عائشة:

«أخبرنى سيدى على الخواص - أستاذه - أن السيدة عائشة بنت جعفر الصادق، رضى الله عنها، فى المنارة القصيرة على يسارك وأنت تريد الخروج من